المصدر: الاهرام
التاريخ : ٤ فبراير ٢٠٠٦

الحادث الثالث بعد «السلام ٩٠» و«السلام ٩٥»

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

من أصعب الأخطار التى قد يواجهها الانسان فى حياته حوادث الغرق والحريق، وحوادث غرق السفن والعبارات فى المياه اكثرها مأساوية ولنا ان نتخيل حالة الرعب والفزع التى تتملك الجميع لحظة غرق عبارتهم خوفا على فقد الحياة الغالية .. وحادث غرق العبارة «السلام ٩٨» الذى وقع فجر أمس وعلى متنها ١٤١٥ شخصا بينهم طاقم العبارة أعاد إلى الذاكرة الحوادث والكوارث المأساوية التى حدثت فى «سالم اكسبريس» فى ٢٢ديسمبر ١٩٩١ والتى كانت محصلتها عشرات الضحايا من المصريين ومن بعدها حادث العبارة «القمرالسعودى» فى شهر اغسطس ١٩٩٤ وحادث العبارة «سالم» فى اغسطس٩٤ ايضا إلا ان حادث غرق العبارة السلام ٩٨ فجر امس فى مياه البحرالأحمر بعد

خروجها من ميناء ضبا السعودى فى طريقها إلى ميناء سفاجا المصرى وهى تحمل ١٤١٥شخصا هو حلقة جديدة من مسلسل غرق السفن والعبارات فى مياه البحرالأحمر وبخاصة سفن وعبارات «السلام» حيث شهدت العديد من الحوادث المأساوية خلال السنوات القليلة الماضية، بدأت عام ٢٠٠٢ بحادث احتراق وغرق العبارة السلام ٩٥ !التى كان على متنها ١٠١٧ شخصا بالاضافة الى عدد ٦٠سيارة و٦ تريلات ثقيلة كانت على تلك الرحلة المشئومة نفسها والتى قطعتها من ميناء ضبا السعودى فى طريقها الى ميناء سفاجا المصرى وتدخلت العناية الالهية فى انقاذ ٩٢٣ راكبا من الموت المحقق وتم نقلهم على متن العبارة «السلام ٩٨». وقد أكدت التحقيقات أن اشتعال النيران بدأ فى المكان المخصص لأمتعة الركاب وامتدت إلى المكان المخصص للسيارات حيث كانت العبارة تحمل ٦٠سيارة جميعها مملوءة بالبنزين بما يخالف الاعراف البحرية بالاضافة الى انفجار انبوبة بوتاجاز كانت موجودة داخل احدى الشاحنات.

وقد تدخلت العناية الإلهية قبل ذلك فى انقاذ ١١٨٠ معتمرا من الموت المحقق عندما اصطدمت العبارة السلام ٩٠ يوم ٧ أكتوبر ٢٠٠١ بسفينة بضائع فى أثناء ابحارها من السويس الى جدة وشاء القدر ان تتعلق العبارة المنكوبة بجسم سفينة الشحن القبرصية ليتم انتشال الركاب قبل غرقها وقد أكدت التحقيقات ان العبارة المنكوبة ليست مصرية وانما تابعة لشركة بنمية وارجعت التحقيقات سبب وقوع الحادث لاتخاذ الربان العديد من القرارات الخاطئة والمخالفة للقواعد الدولية وقد راح ضحية الحادث ٤ معتمرين وأصيب ٨٨ اخرون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية